AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/568
S/1998/1025
2 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البنود ٣٩ و ٤٠ و ٨٤ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من المراقب الدائم عن فلسطين لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ الموجهة من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة (A/53/560-S/1998/1019) يود الجانب الفلسطيني أن يلفت اهتمامكم إلى ما يلي:

لقد أدان المسؤولون الفلسطينيون في مرحلة مبكرة بطريقة لا لبس فيها المحاولة الإجرامية المتعلقة بإلقاء قنبلة على حافلة إسرائيلية في غزة في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وأكد الجانب الفلسطيني من جديد التزامه بتنفيذ جميع أحكام مذكرة نهر واي. بيد أننا نشعر بالاستياء إزاء عدم الدقة في الطريقة التي عرضت بها بعض تلك الالتزامات في الرسالة المذكورة آنفا. إننا نؤكد من جديد رفضنا للعنف من أي طرف. ونحن نكرر في هذا الوقت أيضا مواقف المجتمع الدولي الثابتة والقائلة بعدم شرعية المستوطنات وبأن من الواضح أن وجود المستوطنين الإسرائيليين في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ هو وجود غير شرعي بموجب القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والعديد من القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن والجمعية العامة.

إن من المزعج جدا أن الجانب الإسرائيلي بدأ بالفعل من هذه الناحية ليس في انتهاك القانون الدولي فحسب وإنما في انتهاك الاتفاقات الثنائية أيضا. ففي يوم الأحد الموافق ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ استأنف المستوطنون اليهود العمل في رأس العمود بالقدس الشرقية المحتلة وبترخيص من حكومتهم لإنشاء مستوطنة يهودية في قلب القطاع العربي من المدينة. وأمس أيضا أعلنت إسرائيل عن بناء ٢٠٠ وحدة سكنية على أطراف مستوطنة إسرائيلية تسمى "كريات أربع" في الخليل. ووردت أخبار أيضا عن زيادة الميزانية الإسرائيلية المقترحة لعام ١٩٩٩ بنسبة ٥٠ في المائة في الاعتمادات المخصصة لأنشطة الاستيطان غير الشرعية وكل هذا يمثل بداية خطيرة لا تبشر بالخير من قبل الحكومة الإسرائيلية بعد توقيعها لمذكرة نهر واي.

ونحن نأمل أن تتوقف كل هذه الانتهاكات وأن يشرع الطرفان في تنفيذ مذكرة نهر واي من أجل تنفيذ الاتفاقات القائمة ككل.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٩ و ٤٠ و ٨٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. ناصر القدوة
السفير
المراقب الدائم عن فلسطين
لدى الأمم المتحدة